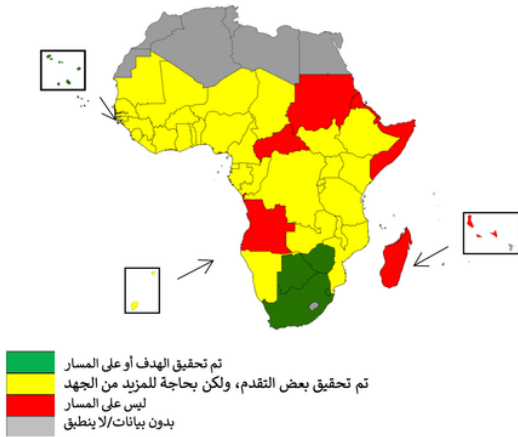


مُلخص تقرير اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا | الربع الأول من العام 2026

الملاريا - تحدُّ متعدد القطاعات بحلول مشتركة بين القطاعات



المصدر: بطاقة تقييم الربع الأول من عام 2026 لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا

على المسار الصحيح لخفض معدل الوفيات الناجمة عن الملاريا
بنسبة لا تقل عن 70% بحلول عام 2024 (مقارنة بعام 2015)

في أنحاء القارة الأفريقية، في نيجيريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والنيجر، وأوغندا، وتنزانيا وغيرها؛ كانت الأمهات في بلدٍ تلو الآخر يحملن أطفالهن الصغار ويرفعن الدعاء ذاته إلى السماء. وبحلول نهاية اليوم، ستكون 1,200 روح بريئة قد فُقدت، مما يحطم قلوب هؤلاء الأمهات وأسرهن. وتفقد ماريا وزوجها، مجتمعين، ما لا يقل عن 20 أسبوعًا سنويًا بسبب الملاريا، سواء عند إصابة أحد أطفالهما أو إصابتهما هما بالمرض. ويترجم ذلك إلى تراجع دخل الأسرة وارتفاع التكاليف الطبية والتكاليف المرتبطة بها.

العوامل متعددة القطاعات

كانت ماريا فخورة جدًا بكونها جزءًا من اتحادٍ لنساء السوق يقمن بشراء وبيع الأرز من المزارع المروية التابعة للحكومة بالقرب من قريتها. وكان زوجها يعمل لدى شركة إنشاءات كبرى تبني مساكن منخفضة التكلفة في المنطقة. وكانت فرص العمل كثيرة مع الحكومة الجديدة؛ مناجم جديدة تُفتتح، ومشروعات طرق كبرى، وسدود. لكن، ولسوء الحظ، أصبحت الملاريا أكثر شراسة أيضًا. وكان بعض الناس يعززون ذلك إلى الفيضانات المتكررة الناجمة عن تغيّر المناخ، غير أن ماريا أدركت أن حتى الأسر البعيدة عن مناطق الفيضانات، والتي تعمل أو تعيش بالقرب من المشروعات الجديدة، كانت تُصاب بالملاريا بأعداد كبيرة. ورغم أن ملاحظة ماريا كانت قائمة على التجربة الشخصية، فإن البيانات والعلم يدعمانها.



الوصول إلى بطاقة أداء ALMA للمساءلة والعمل

الوصول إلى بطاقة أداء الربع الأول من عام 2026،
تقرير ملخص إفريقيا، والتقارير الفصلية للدول.

alma2030.org/quarter-1-2026/

مقدمة

بينما كانت ماريا، وهي بائعة في السوق، تحمل طفلها الصغير البالغ من العمر 16 شهرًا بين ذراعيها، وهو يتلوى من الحمى ويئن ويهذي، راحت تهدده بحذر وهي تنتظر خارج المنزل زوجها، عامل البناء، ليوظ العامل الصحي المجتمعي. رفعت وجهها نحو السماء المظلمة المليئة بالنجوم، وأطلقت دعاءً يائسًا من أجل طفلها.

وكانت ابنتها البالغة من العمر ثماني سنوات قد تغيبت بالفعل عن المدرسة لمدة ثمانية أسابيع خلال هذا العام بسبب الملاريا. وفي العام السابق فقدت طفلها الأوسط بعدما فشلوا في الحصول على العلاج له في الوقت المناسب. وتعيش ماريا وأسرتها على بُعد أكثر من خمسة كيلومترات من أقرب مرفق صحي.

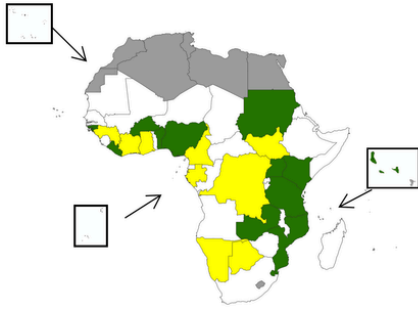


المصدر: بطاقة تقييم الربع الأول من عام 2026 لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا

على المسار الصحيح لخفض معدل الإصابة بالملاريا بنسبة لا تقل عن
70% بحلول عام 2024 (مقارنة بعام 2015)

العوامل المُحرِّكة

أثبتت الأبحاث التي أجراها المعهد الأفريقي لسياسات التنمية (AFIDEP) بشكل قاطع أن زيادة أنشطة الري في أفريقيا جنوب الصحراء ترتبط مباشرة بارتفاع معدلات الإصابة بالمalaria، وداء البلهارسيا، وحمى الضنك. وقد سُجِّلت زيادة بنسبة 54% في انتشار المalaria في بعض المناطق. إضافةً إلى ذلك، يرتبط أكثر من 25% من الأمراض المعدية الناشئة بالتحول من الزراعة المعتمدة على مياه الأمطار إلى الزراعة القائمة على الري.



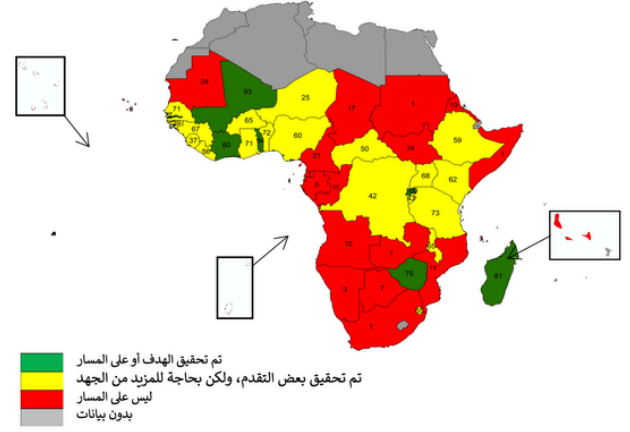
تم إطلاق مجلس وصندوق القضاء على الماريا
تم إحراز تقدم، لكن لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من الجهود
لا ينطبق

المصدر: بطاقة تقييم الربع الأول من عام 2026 لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الماريا

إطلاق مجلس القضاء على الماريا وصندوق الماريا والأمراض المدارية المهملة (NTDS)

القطاعات الرئيسية وأدوارها

- **الزراعة والري / الصناعات الاستخراجية (التعدين وقطع الأشجار) / البيئة والإصحاح وإدارة المياه:** إدماج مكافحة النواقل ضمن تقييمات الأثر البيئي (EIAs)، وإدارة المشاريع وتمويلها. وتحمل مسؤولية التدخلات الرئيسية لمكافحة النواقل في المناطق المتأثرة. وتحسين تصميم مساكن العاملين (مثل تركيب الشبكات الواقية) لمنع دخول البعوض. والشراكة مع القطاع الصحي لضمان الكشف المبكر والعلاج في المناطق المتأثرة.
- **البنية التحتية والإسكان:** إدماج مكافحة النواقل ضمن تقييمات الأثر البيئي، وإدارة المشاريع وتمويلها. وتحمل مسؤولية التدخلات الرئيسية لمكافحة النواقل في المناطق المتأثرة خلال فترة الإنشاء. وتحسين تصميم المساكن (مثل الشبكات الواقية) لمنع دخول البعوض.
- **التعليم:** تؤدي المدارس دورًا محوريًا في التوعية، وتوزيع الناموسيات وغيرها من منتجات مكافحة النواقل على الأطفال، وتعليم أساليب الوقاية.
- **السياحة والضيافة:** في حين تسهم القطاعات الأخرى في تعزيز العوامل المسببة للمalaria أو التأثير فيها، فإن مكافحة المalaria والقضاء عليها يزيلان أحد أبرز العوائق أمام السفر، مما يؤدي إلى ارتفاع كبير في معدلات الإشغال.
- **الدور متعدد القطاعات لقطاعي المالية والتخطيط التنموي:** تُعدّ المalaria مرضًا مرتبطًا بالفقر، إذ تنتشر بشكل أكبر في المناطق الأشد فقرًا والأقل نموًا. وهي تعيق النمو الاقتصادي والحد من الفقر من خلال التسبب في تراجع النمو الإدراكي وضعف نتائج التعلم لدى الأطفال، بما ينعكس سلبيًا على جودة القوى العاملة، ويزيد من التغيب عن العمل، ويقلل الدخل. وتقع على عاتق قطاع المالية مسؤولية ضمان أن تعالج السياسات التنموية والتخطيط المالي هذه المسؤولية المشتركة بشكل كافٍ، وأن يتم إدماجها بالكامل ضمن البرامج والتمويل القطاعي.



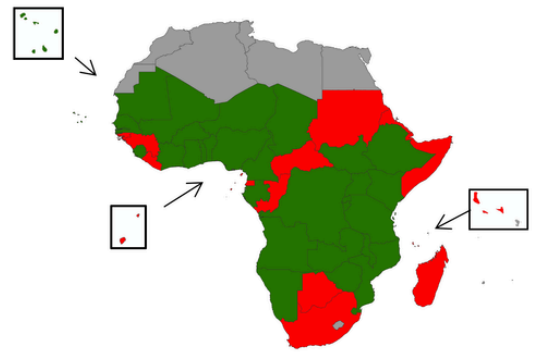
المصدر: بطاقة تقييم الربع الأول من عام 2026 لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الماريا

تغطية العلاج الجماعي للأمراض المدارية المهملة (مؤشر الأمراض المدارية المهملة، %) (2024)

بالإضافة إلى قنوات الري، فإن الخنادق المرتبطة بأعمال البناء والمناجم، شأنها شأن الحقول المغمورة بالمياه، توفر بيئات مستقرة ليس فقط لبعوض الأنوفيليس، بل أيضًا لبعوض الكيوليكس الذي ينقل فيروس غرب النيل والتهاب الدماغ الياباني.

الآثار المترتبة على القطاعات

أصبحت الرسالة واضحة إذن: فالمalaria ليست مجرد قضية صحية، بل هي تحدّي تنموي معقّد يتطلب نهجًا متعدد القطاعات يشمل الإدارة البيئية، والسياسات المتعددة القطاعات، والمشاركة المجتمعية. كما أن المalaria مرض يمكن الوقاية منه وعلاجه بالكامل. ولذلك، يجب على كل قطاع من هذه القطاعات أن يؤدي دوره، سواء في الوقاية من المalaria أو، عند الحاجة، في الكشف المبكر عنها وعلاجها.



تم إطلاق حملة «القضاء على الماريا يبدأ بي»
لم يتم إطلاق حملة «القضاء على الماريا يبدأ بي» بعد
لا توجد بيانات / لا ينطبق

المصدر: بطاقة تقييم الربع الأول من عام 2026 لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الماريا

«إطلاق حملة «القضاء على الماريا يبدأ بي»

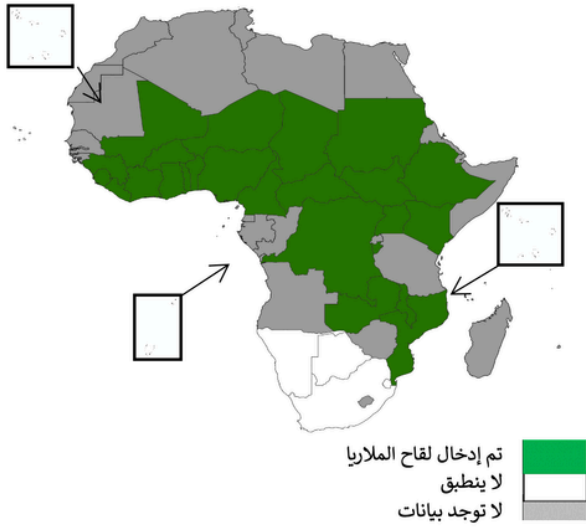
المشاركة متعددة القطاعات والتعاون بين القطاعات

أستنادًا إلى الأدوار المذكورة أعلاه، ستحتاج القطاعات المختلفة إلى العمل مع القطاع الصحي من أجل تبادل البيانات والتخطيط لتنفيذ التدخلات المتكاملة اللازمة لمكافحة النواقل، والترصد، والكشف المبكر، والعلاج.

- **أهدافًا مشتركة:** موازنة أهداف القطاعات المختلفة (مثل زيادة الإنتاج الزراعي) مع النتائج الصحية (مثل الحد من مواقع تكاثر البعوض).
- **عملًا تعاونيًا:** جمع الحكومات، والزعماء التقليديين، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص لتقاسم المسؤولية عن مكافحة الملاريا والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

الخاتمة

تعيش ماريا في زمن يشهد اضطرابات اجتماعية واقتصادية وسياسية كبرى، إلى جانب نمو وتنمية متسارعين تقودهما قفزات هائلة في التكنولوجيا، وزيادة التجارة، وتبادل المهارات. ولا يمكن ترك إدخال التقنيات الجديدة لقطاع الصحة وحده. كما يمكن لماريا أيضًا أن تعيش في زمنٍ يسوده الأمل والخلاص.

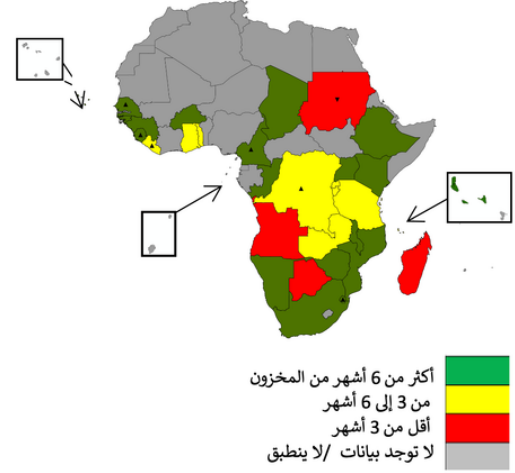


المصدر: بطاقة تقييم الربع الأول من عام 2026 لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا

إدخال لقاح الملاريا

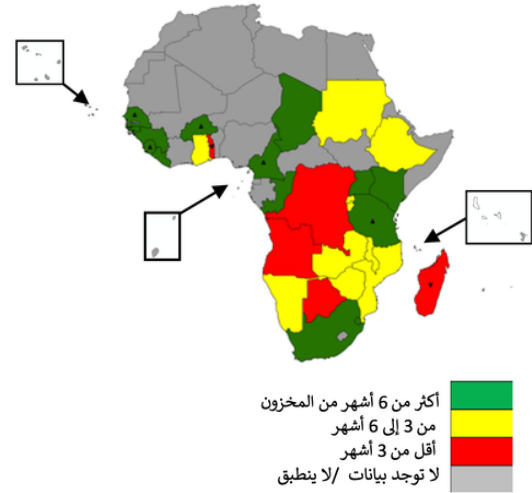
من خلال المشاركة متعددة القطاعات والتعاون بين القطاعات، ازدادت فرص القضاء على الملاريا نهائيًا. والكرة الآن في ملعبنا. ومعًا يمكننا الفوز بمعركة تحقيق أفريقيا خالية من الملاريا. وقد حددت منظمة علوم الإدارة من أجل الصحة، بالتعاون مع تحالف القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA) لا للملاريا - المملكة المتحدة، أن العالم يمكن أن يحقق مكاسب تُقدَّر بـ 231 مليار دولار أمريكي من الناتج المحلي الإجمالي إذا تم تحقيق أهداف الملاريا لعام 2030. إن هذه الطفرة الاستثنائية في رفاه الأسر، والتعليم، وإنتاجية القوى العاملة أصبحت في متناول اليد

إن التسمية المستخدمة والعرض الوارد في هذه الخرائط لا يُعبر بأي شكل من الأشكال عن أي رأي من جانب شركة ALMA فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو منطقة، أو سلطاته، أو فيما يخص ترسيم حدوده أو تخومه.



المصدر: بطاقة تقييم الربع الأول من عام 2026 لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا

متوفرة في (ACTs) العلاجات المركبة القائمة على الأرتيميسينين المخزون (أكثر من 6 أشهر من المخزون)



المصدر: بطاقة تقييم الربع الأول من عام 2026 لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا

في المخزون (أكثر من 6 (RDTs) توفر الاختبارات التشخيصية السريعة أشهر من المخزون)

وكما هو موضح أعلاه، فإن ذلك سيتطلب:

- **سياسات ذكية تراعي الملاريا:** إدماج مكافحة الملاريا ضمن المشاريع التنموية، مثل بناء مساكن مقاومة لدخول البعوض في المستوطنات الجديدة.

